

أسماء الحروف بفتحة

II

الأستاذ عبد الفادر زمامة " فاس "

وهذا مجرد اصطلاح وعرف ... والا فالعريف هو صاحب المعرفة الخبير .. ومن اجل ذلك نجد ان كثيرا من المشاكل « المدنية » ترجمها المحاكم الى المرفاء في البناء ، والتجارة ، ومجاري المياه ..

انظر رقم 3 اهل البصر ..

135 - عريفة

العريفة : هي المرأة المعينة من قبل السلطة للدخول الى المنازل ، والتعرف على ما بداخلها ... كما انها تعتمد عند القاضي الشرعي في الاشهاد على شؤون النساء التي لا يطلع عليها الرجال .. والجمع عريفات .. او هرائف .

136 - مساس

المساس : شرطي الاحياء والجمع المسة او المساسة

137 - مشاب

المشاب : متاحب الامشاب والمقايير الصالحة للدواء والعلاج وغيرها .. ويضيف الى ذلك شيئا آخر وهو الاحتفاظ بمدد من الوحوش والطيور

131 - عيار

العيار : صاحب الكيال الذي يكيل الحبوب في « الرحبة » وهي سوق الحبوب ، من قمح ، وشعير ، وقطاني ، وغيرها .. والجمع العبارة .. ويقوم العيار بنفس العمل بالنسبة لحب الزيتون ، والحلزون ، والملح .. وله اجر معلوم .

132 - عجان

العجان والسفاج يستخدم كل منهما عجانا يجمع الدقيق ويعدده لوقته المناسب .. ومن اجل ذلك لا يذكر الا تبعا للعجان والسفاج .

133 - مدل

المدل : هو الذي يتولى تحمل الشهادات واداءها وكتابة العقود والوثائق .. والجمع مدول

134 - عريف

العريف عند الجزارة خاصة هو الذي يتولى الفصل في المنازعات المتعلقة باللحوم ، والمجزرة ، وسوق الماشية . وما الى ذلك ..

المصبرة .. كالارنب والحرباء والقنفذ والغراب
والنسر من اجل بيما لمن يطلبها للعلاج او غيره ..
وسوق العشابين شهيرة بفاس .

138 - مطار

اصل المطار بالغ المطر .. ولكن المطار يطلق على
كل من يتجر في التوابل ، والعقيق ، والصابون ،
وما يشبه ذلك من معاقير ، ومعاجين .. وادوات
لخياطة ، وادوات الكتابة .

139 - ملاف

الملاف هو الذي يعلف المواشي ليذبحها او
يبيها حية ؛ والجمع ملافة .. وهم عادة من
لجزارين الاغنياء ..

وقد كان الملاف في الاصطلاح المخزني يعني
لكلف بالسر على تموين الجيش في «الحركة» .

140 - عواد

العواد : محترف صنع ادوات الصود من
حارث ومغارف ومداري وغيرها .. وهناك سوق
موادين ...

ويطلق العواد ايضا على الموقع على الصود في
وق الآلة الاندلسية والجمع عوادة ..

141 - عون

العون والجمع الاعوان . وهم اصحاب القاضي
شرعي الذين يقومون بتبليغ اوامره واحكامه
استدعاءاته الى الخصوم ، والوكلاء والشهود .

142 - غرابلي

صانع الغرابيل .. وكذلك عامل الرحوي
كلغة بغربة الدقيق .. والجمع غرابلية .

143 - فسال

الفسال هو الذي يتولى غسل الاموات من
جال . كما ان الفسالة هي التي تتولى غسل

النساء .. والاطفال تفصلهم القوابل .. ولا يتماطي
هذا العمل الا من اشتهر بالفصل والاستقامة .
والمرقة ..

144 - فماد

صانع الفماد السيوف .. والحرفة انقرضت
ولكن ما زالت هناك اسرة تحمل اسم الفماد ..

وكانت هناك سوق تسمى الفمادين .. كما
تسمى ايضا الجوايين بمعنى الذين يصنعون «جوى»
السكاكين ..

انظر جواي ... رقم 29

145 - فياط

الفياط : صاحب (الفيطة) وهي مزمار
شهير ، والفياط رفيق الطبال .. ومن الطبايين
والفياطين يتكون جوق من اجواق الموسيقى
الشعبية .

146 - فتالة

الفتالة : هي المرأة التي تقوم (بقتل) حبات
(الكسكس) و (الشعرية) و (المحمصنة) من خالص
الدقيق .. والجمع قتالات ..

ولهن مكان خاص يجتمعن فيه في الصباح
الباكر ..!

147 - فحام

الفحام والجمع فحامة وهم يانمو الفحم
الخشبي ... ويطلق على الفحم احيانا اسم البياض
ابتعادا عن كلمة الفحم المشمرة بالسواد ..!!

148 - فخار

هو المحترف بصنع الادوات الخزفية والاجر
الفخار و (الفخارين) ..

ومكان خاص ازاء الفرن يسمى (دار العمل) .. وجمع
و «الزليج» . ولكل فخار فرن خاص يسمى «الكوشة»
ومكان خاص ازاء الفرن يسمى «دار العمل» .. والجمع
فخارة وفخارين .

149 - فداوي

الفداوي : هو القصاص الذي يجتمع الناس حوله ليسموا الف ليلة وليلة .. والعنترية .. وسيف بن ذي يزن .. وغيرها .. والجمع فداويسة ..

150 - فران

صاحب الفرن الذي يطبخ الخبز والحلى وما الى ذلك .. والجمع الفرنانة .. وكلمة فران تطلق على كل من الفرن .. وصاحبه ..

151 - فرايضي

العدل المكلف من قبل القاضي لتقدير الفروض .. ويكون على خبرة بالاسعار والاهراف والتكاليف العائلية ..

152 - فلاح

كل من له فلاحة يسمى فلاحا سواء كان يشتغل بها بنفسه او بواسطة (خمسه)

153 - فلاس

الفلاس هو الذي يتولى البحث فى مياه الوديان عما يمكن ان يكون قد سقط فيها من ادوات او قطع معدنية ... فيجمعها ، ويصلحها ، ويبيعها فى السوق .. والجمع فلاسة ..

154 - فرناتشي

هو الذى يتولى تسخين مياه الحمامات فيظل محركا بعوده الحديدي « الزوبية » ... وله عمل آخر وهو انه يجعل ازاده كومة من الرماد الحار يدفن فيها عدة قدور مغلقة مليئة باكارع البقر او الخرفان لينفجها لاصحابها .. وكل واحد يسمى قدره « طنجة » اما شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم فقد كان يسميها فى شعره « بنت الرماد »

155 - قباله

القبالة معروفة . والجمع : القوابل .

156 - قباب

صانع القباب الخشبية التى كانت تستعمل فى الحمامات . وسوق القبابين معروفة ..

157 - قباضي

هو الذى يتولى قبض الاكرية والغلات والجمع القباضة

158 - قراب

هو السقاء والجمع القراية .. ويدعى ايضا الامين

159 - قزادري

هو محترف صناعة الادوات القزديرية ويسمى احيانا « الفنايري » باعتبار ان « الفنار » اهم مصنوعاته و « الفنار » هو المصباح المصنوع من الزجاج والقزدير وفى وسطه شمعة ..

160 - قشاش

القشاش واسطة بين البقال والمطار .. فالبقال يبيع الادام وما اليه . والمطار المقاقير والتوابل . اما القشاش فيبيع الدقيق والسيد والفاكمة اليابسة والجبن وما الى ذلك .. وقد يطلق القشاش على بائع الادوات المعدنية والزجاجية واللعب وغيرها .. ولكل من الاطلاقين آثار نذكر منها على سبيل المثال :

(1) ان الاطلاق الاول ينسب اليه الرطل المعروف بالرطل القشاشي الذى كان يزن 750 غرام

(2) ان الاطلاق الثاني ينسب اليه سوق تباع
لها هذه الادوات وهي سوق القشاشين ..

161 - قصار

هو معالج الثياب بفسلها ودلكها وتليينها بماء
خروجها من المناسج .. وقد كان القصارون يقومون
بمعلم هذا على ضفة الوادي .. وفي كتب الحسبة
الاندلسية والمغربية معلومات عن هذه الحرفة .. وقد
انقرضت ولم يبق لها رسم ولا طلل ...

162 - قطاب

القطاب هو الذي يحمل على دوابه الجبر
والرمل والأجر وما الى ذلك من مواد البناء والجمع
القطابة ..

163 - قفاص

القفاص او القفاز هو الذي يصنع الاقفاص
ويبيعها وسوق القفاصين او القفازين ما زالت
معروفة بالجوطية ..

164 - قنابني

هو محترف صنع خيوط القنب والحبال
والشباك وسوق القنابيين معروفة ازاء القرويين ..

165 - قهوجي

هو الذي يقدم القهوة والشاي لمن يطلبها منه
.. وربما حملها الى حوانيت زبانه في الاسواق
والجمع القهاوجية .

166 - قوادسي

هو الذي يحترف باصلاح المياه وتمهيد المجاري
والجمع القوادسية ويسمون بالقنوين ايضا ولهم
مكان خاص يجتمعون به ومنهم يختار اهل المدينة :
شيخ الماء الحلو المسمى (مولى الواد)

وشيوخ الماء المضاف المسمى (مولى بوخرارب)

167 - كتبي

بالع الكتب ومن ابواب القرويين باب سوق
الكتبيين .

168 - كتاتبي

الكتاب والكتاتبي يعنيان محترف الكتابة ..
والغالب ان الكاتب يعنون به الكاتب في منصب عال
اما الكتاتبي فيعنون به ما كان دون ذلك ..

169 - كساب

الكساب هو مربى الحيوانات للتناج والجمع
الكسابة ..

170 - كفايتي

الكفايتي . والجمع الكفايتية ، وهم اصحاب
حوانيت يشوون فيها قفبان «الكفتة» ويقدمونها للزبناء
والكفتة) تعني اللحم المدقوق مع الشحم والتوابل

171 - كفاط

الكفاط ، او الكفاد: صانع الكافط او الكافد ..
ومن الاحياء الاثرية في فاس حي الكفاطين او
الكفادين . وقد انقرضت الحرفة ودرس الحي ولم
يبق الا اسرة اولاد الكفاط ..

172 - كماغ

وهو الذي يتولى (تكميخ) عظام السروج
وصقلها وتليينها .. وقد كانت حوانيت الكماخين
قريبا من باب بوجلود وما زالت السقاية تسمى سقاية
الكماخين .. كما في الحوالة الحسية .

173 - كمانجي

صاحب الكمنجة في جوق الالة الاندلسية
والجمع الكمنجية

174 - كئابري

«الكئابري» من ادوات الطرب في جوق الموسيقى الشعبية .. والكئابري صاحب الكئابري الضارب عليه والجمع الكئابرية بالكاف المقودة ..

175 - كناف

الكناف : هو متمد الكنيف وما اليه من مجاري المياه القدرة .. والمياه القدرة تسمى « عطرة » كما تسمى بالماء المضاف ..

176 - كوافري

هو صانع « الكوفري » Coffre

والكوفري صندوق خشبي مغلف بجلد او ثوب حريري مزخرف بمسامير ملونة ولكل عروس «كوفري» خاص بها تدخر فيه الاعلاق والتفائس من الحلوى والسياب .

177 - كواي

هو الذي يلحم الادوات المتكسرة او المشققة والجمع الكواية .. وهو من قبيل القزاندري والفنايري ..

178 - كوايحي

« الاكواح » قطع الكبد والشحم تشوى في قصبان و « الكوايحي » بائع الاكواح وهو من قبيل الكفايتي والكبايدي ..

179 - كيار

الكيار : صانع الكير والجمع الكيارة ..

180 - كياس

هو الذي يتولى ذلك ظهور المستحمين واطرافهم ويجعل في يده « كيسا » من صوف يساعده على ذلك .. انظر رقم 130 طباب

181 - لباط

« اللباط » والجمع اللبابة ، وهم محترفو ج اصواف جلود الفم وشعور المعز ولهم فنادق شهير

182 - لبان

محترف بيع اللبن « الحامض » والحليب والزبد الطري ، والجبن الطري والجمع اللبانة

183 - لباد

صانع اللبد وقد كانت هناك سوق اللبادين والحرفة تكاد تنقرض وفي السلوة ج 2 ص 3 ترجمة «صبة لباد» التي كانت تصنع (اللبد) توفي سنة 1199

184 - لزاز

(اللزازين) من اسواق الطالعة الكبرى والزازات عبارة عن اعواد كانت تقوم مقام المساء الطويلة في ضم اجزاء المصنوعات الخشبية من ابواب وشبابيك وقناطر خشبية وقد انقرضت ه الصناعة وتغير اسم السوق ..

185 - لسواح

اللواح : اللواحة هم اصحاب حرفة بناء «طب» بأسوار المدينة . واسوار القصور الخارجية كان تبنى (بطبية) ويقوم بذلك «اللواحة»

ومعلوم ان (طبية) تشتمل على حجارة دقيقة مرصوعة بالجير . وتتم عملية البناء بين الواح خشب تنصب على جانبي الجدار .. ثم تزال بعد ذلك وكلمة (طابية) اسبانية الاصل .

186 - مؤذن

المؤذن معروف ، وكان يختار من اهل الفذ والدين .

187 - موقت

العارف باستخراج اوقات الصلاة . وله غرفة
ازاء المذنة فى المساجد الكبرى ..

193 - مسامري

بالع المسامير والسلاسل فى سوق
السامريين .

188 - مؤنس الغرياء

هو مؤذن ندى الصوت له احباس خاصة فى
مسجد القرويين يبيت منشدا ذاكرا ليؤنس المرضى
والغرياء الساهرين ... وتنظيم هذه العملية يتقاسم
المؤذنون فيما بينهم ساعات الليل ليقوم كل واحد
بنصيبه من ابناس المرضى والغرياء .. وتلك مفخرة
اجتماعية سارت بذكرها الركبان ...

194 - مسمع

هو المنشد الذى ينشد الامداح النبوية
والتصانيد الصوفية فى الافراح والمآتم والمواسم
والمسمعون لهم جماعة ملتفة حول رئيس ..

195 - مشطاط

صانع المشط من ثرون البقر والكباش وسوق
المشاطين شهيرة ..

189 - مجادلي

المجدول : هو صغيرة من حرير او صوف او
خيوط ، والمجادلي هو محترف صفر المجاديل ،
وسوق المجاديل معروفة بفاس ...

196 - مشامري

المشامري : هو الذى يفتل « المشامير » وهي
مجاديل رفيعة من الحرير يضاف اليها احيانا خيوط
ذهبية .. تتخذها النساء لرفع اكمام ملابسهن
الواسعة ..

190 - محاط

المحاط : هو المتجول ببضاعته . اذا وجد
ساحة او فضاء نشرها وجلس لبيعها .. وليست
له حانوت .. والجمع المحاطة

197 - مشاوري

هو المخزني الذى يتولى الاستئذان لطلب
مقابلة الحكام والرؤساء ..

191 - مخزنسي

هو عون من اهلون السلطة : الباشا او العامل او
الوزير بخلاف العون فهو خاص بالقاضي ودار
الشرع ، (اي المحكمة) .

198 - مضايحي

(المضمة) هي الحزام وتكون من جلد مطرز
وهناك مضمات للنساء واخرى للرجال والمضايحي
صانع المضمات .. وكانت هناك (كروزبان) للرجال
تباع فى سوق الكرازين .

192 - سوزوار

هو الذى يرجع اليه امر بعض الاسر النبيلة
وهو الواسطة بينهم وبين السلطة وهو عادة نسابة
من اهل العلم والفضل ..

199 - المقتي

هو عالم متفلع من علوم الشريعة يتولى اعطاء
نظره - استنادا على النصوص التشريعية - فى
المنازعات المرفوعة الى نظر القاضي .. ويتقاضى على
ذلك اجرا ..

200 - مقدم الحومة

(1) - النجار الرقائقي وهو محترف صنع

هو رئيس (المسة) والواسطة بين اهل الحي والسلطة وكان اهل الحي يختارون (مقدمهم) بموافقة السلطة ..

201 - مكاس

المصنوعات والادوات الخشبية ..

(2) - النجار (الشغابلي) وهو محترف وضع

«قناطر» البناء والسقوف والابواب الكبرى فعمله اساسي في اشغال البناء والتشييد ..

قايض المكس المضروب على الاسواق والجمع المكاسة .

202 - منجم

وهناك «النشار» وهو من اصوان النجار ويقوم على نشر الاخشاب الكبيرة وتجزئتها الى الواح صالحة لعمل النجار .

هو العارف بالنجوم والاقوات فهو من قبيل المؤقت وربما تعدى ذلك الى اشياء اخرى من معرفة النطالع واسرار الحروف وغيرها .

203 - مسورق

النساخ : هو الذي يتولى نسخ الكتب باجر . والجمع : النساخة . وكان للنساخة شان وجمال فني ، قبل ازدهار فن الطباعة

هو واعظ ندي الصوت يتولى سرد كتب الحديث والقصص والسيرة على كرسي في المساجد قبل وبعد الصلاة وله احباس خاصة به .. وربما اطلق عليه (الوراق) انظر السلوة ج 1 ص 303 .

204 - مواكسي

هو الذي يتولى نشر الاخشاب مع النجار والجمع النشارة

هو العارف بتفكيك «المكانة» وهي الساعة .. وتركيب اجزائها واصلاحها والجمع المواكسية . وهو المعروف في بلاد الشرق العربي بالساعاتي ...

205 - ناطر

صاحب (النغير) وهو مزمار نحاسي طويل ، والموسيقى الشعبية فيها (طبال) وغياط (ونفارة) وقد يسمى النفار بواقا .

هو الساهر على مصالح الاحباس الكبرى او مصالح احباس الزوايا والاسر والجمع النظار .

206 - نجار

متولي النقش على المعادن .. ويطلق ايضا على المعلم «الزلايجي» الذي ينقش «الزليج» والجمع نقاشة ..

النجار واحد التجارة ، وسوق النجارين شهيرة بفاس وما زالت تمثل هيئتها القديمة يحواليتها الواسعة التي لا ابواب لها ومصنوعاتها المتعددة من جفان وموائد وصناديق وخزانات ، وغيرها .. والى جانبها سوق البلاجين اصحاب حرفة (البلاجة) . والتجارة نوهان :

207 - نساخ

209 - نفاار

210 - نقاش

211 - نقال

212 - نكافة

وقد كانت هناك سوق للوشايين قريبة من السراجيين . وكان الوشاي يقوم بنقش المهاد السيوف والخناجر وما اليهما .
والحرفة الآن تكاد تنقرض .

هي التي تتولى شؤون المرائس وتسهر على زينتهن ولباسهن ولها جماعة من صواحبها يسمين « الجرايات » انظر رقم 23 .

216 - وقاف

الوقاف هو الذي يسهر على مراقبة عمال البناء ويقوم بأداء اجورهم وبأليهم بالمواد التي يتوقف عليها عملهم ويكون مكثفا بذلك من طرف السلطة او الاحباس او غيرهما .

213 - نوابيري

هو جامع الازهار، وبالمها. وله ولوع باستنبات الازهار والرياحين . والجمع النوابيرين.

214 - نيسار

هو صاحب حرفة كان لها شأن كبير وهي صناعة « المناسج » التي يستعملها « الحرارة » و « الدرازة » وهذه « المناسج » عبارة عن حاملات للخيوط لكل خيط مين خاصة يخرج منها ليتصل بغيره من خيوط اللحمة والسدى

217 - وزان

هو الذي يتولى في « قاعة » السمن وزن السمن والعمل كما يتولى « المبار » كيل الحبوب في « الرحبة » فكلاهما امين مصدق من طرف البائع والمشتري ولهما اجر معلوم .

وما زالت لهذه الحرفة بقايا في سوق النيارين وما جاورها . انظر السلوة ج 2 ص 361 .

218 - وكيل

هو الذي يتولى رفع الدماوي والخصومات نيابة عن غيره في « دار الشرع » ويسمى ايضا (الوكايلي)

وهناك وكيل الفياض المكلف بالسهر على حقوق المتغيبين من الميراث ...

215 - وشاي

الوشاي : هو محترف نقش ركاب الخيل ويردها بعد خروجها من يد الحداد الذي يصنعها..

